

ملخص:

شملت حرائق الغابات مناطق عديدة من العالم خلال صائفة 2021 وكانت أشدها تواترا وأكثرها اتساعا تلك التي شملت بلدان حوض البحر المتوسط. وتعدّ البلاد التونسية في هذا المجال مثلا يمكن من خلاله الاجابة عن الأسئلة التالية: على ماذا تؤشر هذه الحرائق؟ وهل هي غير مسبوقه؟ وما هو دور التغيرات المناخية في اندلاعها؟ وهل هي "طبيعية"، أم بفعل فاعل؟ وما تداعيات هذه الحرائق على الحياة فوق الأرض، وعلى العيش اليومي للناس؟ وهل لا يزال بيد البشرية من حلّ لمواجهة مثل هذه المخاطر، أم أن الأوان قد فات، والقادم أسوأ؟

تسعى هذه المحاضرة إلى محاولة الاجابة عن سؤال كثيرا ما يتردد على الألسن وهو التالي: حرائق الغابات، هل هي من قضاء الطبيعة أم من فعل الانسان؟ وتخلص المحاضرة إلى توضيح فكرة مفادها: كيف حرق الانسان كوكبه!

ترجمة شخصيّة

المنجي بورقو، أستاذ جامعي، دكتور دولة في الجغرافيا الطبيعيّة وعضو دائم بمجمع العلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة. تولّى نشر 14 كتابا وأشرف على إصدار 06 مؤلفات جماعيّة.